ضربتُكَ فخبرتَ عن المفعول بالذي قلت : (الذي ضربتُ أنتَ) إن شئتَ حذفتَ الهاء من (ضربتُ) وإن شئت أثبتها وكذلك إذا قلت : مررتُ بِكَ فأخبرتَ عن (الكاف) بالذي قلت : (الذي مررتُ بهِ أنتَ) فإن قلتَ : ضربتني أو مررت بي فأخبرتَ عن نفسك قلتَ : (الذي مررتُ بهِ أنا والذي ضربتهُ أنا) فالمجرور والمنصوب والمرفوع من المضمر على هذا فإذا قلت : هذا غلامُك فأخبرت عن (الكاف) قلت : الذي هذا غلامهُ أنتَ وإذا قلت : هذا غلامي فأخبرت عن الياء قلت : (الذي هذا غلامهُ أنَا) وإذا قلت : (هذا غلامُه) قلت : (الذي هذا غلامُه هُوَ) لأن (أنَا) للمتكلم وأنتَ للمخاطب وهو للغائب .

وقال المازني في هذا الباب : إنه جائزٌ عند جميع النحويين .

ثم قال : وهو عندي رديءٌ في القياس ولولا اجتماع النحويين على إجازته ما أجَزتُهُ قال أبو بكر : والذي جعلهُ عندهُ رديئاً في القياس أنكَ تخرج المضمر الذي هو أعرف المعارف إلى الظاهر لأن (الذي) وإن كان مبهماً فهو كالظاهر لأنه يصحّ بصلته